mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب مواعظ

الوصية بالتقوى الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله ولي المتقين واله الاولين والاخرين وقيوم السماوات والاراضين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين واشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الوعد الامين. صلى الله وسلم عليه - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان في تقواه خلفا من كل شيء وليس من تقوى الله خلف ايها المؤمنون عباد الله ان خير الوصايا واعظمها - 00:00:34

واجلها وارفعها الوصية بتقوى الله جل وعلا فهي معاشر المؤمنين وصية الله جل وعلا للاولين والاخرين من العباد ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وهي عباد الله - 00:01:03

خير زاد وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الالباب وهي العاقبة الحميدة والنجاة يوم المعاد قال الله عز وجل والعاقبة للمتقين عباد الله ما اعظم شأن التقوى وما اجل مقامها - 00:01:36

وهي وصية نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام لامته في عموم وصاياه وخطبه صلى الله عليه وسلم وهي وصية السلف فيما بينهم فشأنها عظيم ومقامها رفيع وعليها قيام دين الله تبارك وتعالى - 00:02:14

ايها المؤمنون وحقيقة التقوى العمل بطاعة الله تبارك وتعالى ايمانا واحتسابا امرا ونهيا فيعمل العبد ما امره الله تبارك وتعالى به ايمانا بالوعد وطمعا في المثوبة ويترك ما نهاه الله عنه - 00:02:50

ايمانا بالوعيد وخوفا من العقوبة قال طلق بن حبيب رحمه الله عندما وقعت الفتنة قال اتقوها بالتقوى قالوا اجمل لنا التقوى قال تقوى الله عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله - 00:03:31

وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله. وهذا احسنوا ما قيل في حد التقوى وبيان حقيقتها وقد جمع رحمه الله بين الامرين لان كل عمل يتقرب به الى الله جل وعلا لابد له من مبدأ ولابد له من غاية - 00:04:05

اما مبدأه وهو اساسه الذي عليه يقوم فهو الايمان واليه الاشارة في قوله رحمه الله على نور من الله واما غايته فنيل ثواب الله. والفوز برضاه سبحانه وتعالى. واليه الاشارة في قوله رحمه الله رجاء ثواب الله - 00:04:41

ايها المؤمنون عباد الله لقد جاء في القرآن الكريم ايات عديدة فيها تفسير للتقوى وبيان لحقيقتها جدير بعباد الله المتقين ان يتأملوا تلك الايات وان يتدبروا مضامينها قال الله تبارك وتعالى هدى للمتقين ثم ذكر صفاتهم - 00:05:15

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. وبالاخرة هم يوقنون. اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون وقال الله جل وعلا - 00:05:50

وسارعوا الى مغفرة من ربكم. وجنة عرضها السماوات والارض. اعدت ثم ذكر جل وعلا صفاتهم الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله احب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله - 00:06:20

ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ويقول الله تبارك وتعالى في ذكر اوصاف المتقين وانها تجمع الدين كله عقيدة وسريعة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولا - 00:06:56

لكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين. واتى المال على به ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. والسائلين وفي الرقاب اقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء - 00:07:26

اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون وبهذا يعلم معاشر المؤمنين ان التقوى امر عظيم يقوم في بالمؤمن يثمر الطاعات الزاكية.

والعبادات المتنوعة. والاخلاق الفاضلة والاداب الكاملة. وفي الحديث عن نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:07:56
انه اشار الى صدره ثلاث مرات وقال التقوى ها هنا اي هذا منبعها ومصدرها فمتى استقام القلب على التقوى؟ تبعته الجوارح كما في الحديث اخر الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسدا - 00:08:35
جسده كله الا وهي القلب. وفي الحديث الاخر يقول عليه الصلاة والسلام ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وقدم لانها الاساس ولانها متى استقامت على تقوى الله جل وعلا حقا - 00:09:05
وصدق استقامت الجوارح كلها عملا بطاعة الله وطلبا لنيل رضاه جل في علاه ايها المؤمنون عباد الله والتقوى تثمر لاهلها ثمرات عظام وخير كثيرة ينالها المتقون في دنياهم واخراهم. بل ان الخيرات كلها - 00:09:35
واندفاع الشرور والمحن ثمرة من ثمار التقوى وجنى من جناها ومن ثمار التقوى عباد الله البصيرة والضياء والنور والعلم. كما قال الله جل وعلا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اي نورا تميزون به بين الحق والضلال - 00:10:06
والباطن ويقول جل وعلا واتقوا الله ويعلمكم الله. ومن ثمارها عباد الله تفريج الكروب وتيسير الامور. كما قال الله عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. وقال جل وعلا ومن يتق الله - 00:10:36
اجعل له من امره يسرا ومن ثمارها عباد الله تكفير السيئات وعظم الاجور كما قال الله تبارك وتعالى ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا ومن عباد الله النجاة من الفتن والسلامة من المحن وحصون الارزاق المتنوعات - 00:11:06
كما قال الله تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن ثمارها عباد الله رفعة الدرجات وعلو المنازل. كما قال الله تبارك وتعالى الذين اتقوا فوقهم يوم القيامة. ومن ثمارها عباد الله الفوز بالجنات. كما قال الله جل - 00:11:36
ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب اترابا. وقال جل وعلا ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم. وقال جل وعلا ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. وثمار التقوى واثارها لا حد لها ولا - 00:12:06
بعد فعلينا عباد الله ان نجاهد انفسنا على تحقيق تقوى الله لننال رضاه ولنفوز وبسعادة الدنيا والاخرة ولنفوز بالفلاح فيهما. واتقوا الله لعلكم تفلحون نسأل الله جل في علاه ان يجعلنا اجمعين من عباده المتقين واوليائه المقربين - 00:12:36
وان يصلح لنا شأننا كله. والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين. فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:13:06
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى. ايها المؤمنون سأل رجل ابا هريرة رضي الله عنه عن حقيقة التقوى فقال له - 00:13:45
هل سلكت يوما طريقا ذا شوك؟ قال نعم. قال فما صنعت؟ قال اما ان اقصر دونه او انا اتجاوزه او ان اميل عنه. قال فكذلك التقوى. ايها المؤمنون عباد الله اذا - 00:14:15
كنا نحسن فيما يتعلق بامور الدنيا ان نتقي ما نخشاه منها مما ومفسدات فنتقي الشمس بلزوم المكان الظليل ونتقي البرد بلبس الثياب وهكذا في اتقائنا لما نخشاه من امور الدنيا كالشوك نتقيه بالبعد عنه. اما ان - 00:14:35
دون او ان نتجاوزه او نميل عنه. فان الواجب علينا عباد الله ان نتقي الله عز وجل بان نجعل بيننا وبين ما نخشاه من سخطه جل وعلا وعقابه وقاية تقين - 00:15:05
وذلك لا يكون الا بفعل ما امر وترك ما نهى عنه وزجر. ايها المؤمنون عباد ان الكيس من عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها - 00:15:25
وتمنى على الله الاماني. واعلموا ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:15:45
عليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد ابن عبد الله كما امر الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه - 00:16:05

وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك - 00:16:25
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وارض اللهم عن الصحابة اجمعين - 00:16:45
عن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه - 00:17:05
وسلم اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا وحافظا ومؤيدا اللهم وعليك يا ربنا باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم - 00:17:25
اعوذ بك اللهم من شرورهم اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحبه وترضاه من سديد الاقوال - 00:17:45
الاعمال يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ولي على المسلمين اينما كانوا خيارهم. واصرف عنهم شرارهم يا رب العالمين اللهم جنبنا والمسلمين الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم ات نفوسنا تقواها. زكها انت خير - 00:18:05
من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم يا ربنا اشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين يا رب العالمين. اللهم واصلح لنا شأننا - 00:18:25
ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم واغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره علانيته وسره. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات منهم والاموات. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها - 00:18:45
مولاها ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في يا حسن وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه - 00:19:15
زدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:19:35